@ al-Omma. Journal arabe paraissant tous les mardis. Directeur-gérant : Aboulyakdan Hadj Brahim (Abu l-Yaqzn Ibrhm [...]

. @ al-Omma. Journal arabe paraissant tous les mardis. Directeur-gérant : Aboulyakdan Hadj Brahim (Abu l-Yaqzn Ibrhm ibn al-Hjj s). Hebdomadaire. 1936-10-27.

N° 96 — 27-10-1936

السنة الثانية عدد ٩٦

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

الأمة

Journal "EL-OUMA"

قيم الاشتراك

في القطر الجزائرى عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥
في تونس والمغرب وطرابلس » »	٤٥
عن نصف سنة » »	٣٠
في سائر الاقطار » »	٥٠

الاعلانات

يتفق فى شانها مع الادار

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 = ALGER

الجزائر — يوم الثلاثاء ١٠ شعبان ١٣٥٥ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ٢٧ اكتوبر ١٩٣٦

انما الرجال باعمالهم لا بما يملكون من وسائل العمل . ثورة فلسطين ووساطة ملوك العرب وامرائهم : مطالب طرابلس الغرب الوطنية من حكومة ايطاليا . استشهاد سعيد بك العاص : احتفال المغرب باستقلال مصر وسوريا . غيث مريع بميزاب .

انما الرجال باعمالهم

لا بما يملكون من وسائل العمل

ليس للوسائل قيمة ولا اعتبار الا بحسب ما تؤدى اليه و يترتب عليها من المقاصد . والوسائل المجردة عن المقاصد ، عبث محض ولغو باطل ، ومن الغلط الفادح ان يقصر الانسان نظره على الوسائل فيعتبرها هى الكل و يجعلها ميزانا يزن بها الشخص الذى يملكها من غير ان ينظر الى المقاصد التى تؤدى اليها .

ان اكثر ما نرى من فوضى الافكار واختلاف الاراء فى قيم الرجال وتقدير اعمالهم ناشيء عن هذا الغلط الذى يقع فيه الناس عن عمد وغير عمد .

ان العلم والمال والجاه والشهرة مثلا وسائل صالحة لها قيمتها ولكن لا لذاتها بل لما يترتب عليها من المقاصد الشريفة وليس هذا الترتب ضروريا لها كترتب الملزوم على اللازم حتى يقصر عليها النظر فى الاعتبار والتقدير فكثيرا ما توجد الوسيلة ولا يوجد مقصدها اذ يوجد كثير من المتصفين بها وهم لا يأبهون بها فيهملونها ولا يستعملونها عجزا او كسلا او خوفا او لمانع آخر فيكونون هم وفاقدوها سواء او يستعملونها ، ولكن عكس المقصود فتصبح بايديهم سلاحا فتاكا واداة فساد بدل ان تكون سلما للمكارم ومعرجا للمعالي .

فالعبرة اذا لا تكون بها وانما بما تودى اليه من المقاصد التى هى المقياس الصحيح الذى يجب ان يقاس به الرجل فقيمته الحقيقية هى ما يعمله لا ما يملكه من وسائل العمل فلا قيمة للعالم ولا اعتبار له الا اذا توسل بعلمه الى اصلاح نفسه باستكمال فضائلها والى صلاح امته وخدمة وطنه بما يوفر من سعادتهما وهناءها ولا اعتبار للغني الا اذا كان ينفق ماله في المكرمات في جلب كل صالح يستطيعه لامته ودفع كل ضار عنها ولا قدر لذى الجاه الا اذا جعل جاهه وقفا لنفع البلاد والعباد ويقال مثل هذا في ذى الشهرة وذى السلطة وكل ذى وسيلة من هذا النوع .

ذلك ما يقضى به المنطق الصحيح ويحكم به العقل السليم وتشهد له آثار الحكماء وذلك هو نظام الحياة لو سلمت العقول وصح المنطق وشرفت الاغراض وخلصت النيات .

ولكن في الناس صنف اصيب بضعف التفكير لتسلط الجهل عليه وصنف استعبد لنفسه الامارة بالسوء لتمكن الاغراض السافلة منه . وآخر ابتلي بالانانية وحب الذات لغلبة الشره عليه . انطمست عقول هؤلاء وتعطل المنطق لديهم فانقلبت الحقائق في نظرهم واشتبهت المرئيات امام اعينهم والتبست الوسائل بالمقاصد عندهم فكانت الفوضى في الافكار والاختلاف في الاراء وكانت فتنة فى الارض وفساد كبير .

فلو كان للعقول نصيب من الادراك وللنفوس قليل من الانصاف ، وللقلوب حظ من الشجاعة الادبية لجعلنا لهذه الفوضى حدا تقف عنده ولوقفنا من هذه الاختلافات موقفا حازما ينير السبيل امام السائرين فيريهم الحق حقا والباطل باطلا ومن ضل بعد ذلك فابعده الله لانه ضل عن عمد .

نعم لو كان لنا حظ من الشجاعة الادبية لوقفنا من العالم موقف المحاسب المتفقد نناقشه الحساب ونسائله ما ذا عمل فيما علم هل قام بواجبه نحو نفسه ونحو امته ووطنه كما فرضه الله عليه وادركه عن يقين وهل اخلص في عمله وادى الامانة التى تحملها احسن اداء ، فاذا اجاب بالايجاب وصدقته آثاره المحسوسة وشهد له الواقع الملموس كان قدوتنا وراعينا وكان اولى بالزعامة واحق بالتقدير والاعتبار وكنا له اتباعا مطيعين ننضوى تحت رايته ونقف عند اشارته .

واذا كان الجواب سلبا بان كان دعيا في العلم او كان عالما ولكن ليس له منه الا اسمه فلم يكن له منه اثر فى نفسه ولا في امته او كان له اثر فيهما ولكن في عكس المقصود فى الشر لا في الخير رفضناه بكل شجاعة ونفضنا منه ايدينا وفررنا منه فرارنا من الاجرب .

ونقف من الغني مثل هذا الموقف فان وجدنا فى ماله حقا معلوما للسائل والمحروم وللنائبات النازلة على الامة وللمشاريع الخيرية كان جديرا باحترامنا حريا بكل تقدير واعتبار ، وان لم نجد له اثرا في كل ذلك وكان بماله شحيحا يكنزه ولا ينفقه في سبيل الله كان مرمي احتقار وازدراء ومصب اللعنات .

ونقف من ذي الجاه مثل هذا الموقف فان وجدنا جاهه مرصودا للنفع العام يعين به الضعيف وذا الحاجة ويقضى به حوائج اخوانه المسلمين لوجه الله لا يريد منهم جزاءا ولا شكورا — بوأناه من نفوسنا اعز مبوإ وحملنا له فيها كل تجلة واحترام وان كان قد خصصه للنفع الخاص فلا يدلي به الا ليصطاد به فريسة عينها ولا يعرضه الا اذا علم انه ينال به عزا خاصا أومكانة اومفخرة يعزز بها مقامه ويحكم بها شبكته — نبذناه ظهريا وحذرنا منه المغفلين .

ونقف من ذى الشهرة موقف الباحث المنقب فنبحث عن هذه الشهرة من اين اكتسبها فان كانت من مواقف شريفة وقفها اعزازا لدينه وخدمة لامته او من تضحيات ضحى بها في سبيل الله او من جهاد في قضية وطنية تصدى لها واخلص فيها العمل الى النهاية — اشدنا بذكره وزدنا شهرته نشرا واذاعة حتى نترك لها دويا فى الدنيا وان كانت فوق ما يستحق او كان قد اغتصبها اغتصابا بالمكر والدهاء من السذج المغفلين وذوي النوايا الحسنة الذين يقتنعون بالظاهر دون المباطن ، ويكتفون بالبوادر والفورات الوقتية دون عواقب الامور وادبار الحوادث -- طهرنا منه السنتنا ووكلنا امره الى الايام التى عهدنا منها كشف الخبايا ونبش البواطن .

ونقف من ذي السلطة موقف الرقيب العتيد فان كان يستضيء بنور الحق في سلطته وينتهج سبيل العدل فى احكامه وينتصر للمظلوم ويضرب على يد الظالم رفعنا من شانه وكنا له انصارا واعوانا وان كان يتنكب الجادة ويجور عن السبيل ويعرض عن القانون ويتخذ تلك الوظيفة وسيلة لامتصاص دماء الضعفاء واستدرار اموال الاقوياء — وقفنا له بالمرصاد ننشر صحائفه السود ونظهر فضائحه المخزية حتى نخضد شوكته او تندق .

وهكذا نقف ازاء كل من ظهر بميزة اوقام بدعوى لا يؤيدها دليل حتى ينال العامل الصادق ما يستحقه من الاحترام والتقدير ، وينال الخائن المتلبس ما يستوجبه من خزي وفضيحة فلا يغمط ذو حق في حقه ولا يعان ذو باطل فى باطله وحتى يمتاز الدجالون والادعياء عن العاملين بصدق المخلصين بحق .

فهل لدينا من الشجاعة الكافية للوقوف هذه المواقف الشريفة التى بها نستطيع القضاء على هذه الفوضى الاجتماعية فنسلك الى الحياة طريقها اللاحب فنتبوأ من بحبوحتها مبوأ صدق كما تبوأه اجدادنا الاولون ذلك ما لا نستطيع ان نجيب عنه بالايجاب مادمنا مفلسين من الثروة الخلقية التي هى قوام الامم .

سعيد

ثــــــــــورة فلسطين

ووساطة ملوك العرب وامرائهم

بقلم الدكتور محمد حسين هيكل

تبعث الانباء البرقية التي نشرتها الصحف في الايام الاخيرة على التفاؤل بامكان الوصول الى تسوية النزاع القائم بين عرب فلسطين والصهيونية بعد تدخل ملوك العرب الاربعة واتفاقهم على اصدار نداء منهم اوقف حالتي الاضراب والثورة تمهيدا لقدوم لجنة التحقيق .

وتقول هذه الانباء ان النداء المذكور سيشير الى الوساطة التى قام بها ملوك العرب لدى حكومة لندن وسينوه بما انتهت اليه مباحثاتهم في هذا الشان وبالحلول التى وصلوا اليها ، كما انه سيكون بمثابة عهد يقطعه هؤلاء الملوك لاهل فلسطين على ان يسيروا بقضيتهم في طريق يضمن تحقيق آمالهم وتوكيد حقوقهم فى المستقبل القريب .

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان الدوائر البريطانية تبدى من جانبها اهتماما بالموقف الجديد حتى لقد وافق مؤتمر حزب العمال الذى عقد في نورمبرج منذ يومين على اقتراح وضعه المس سوسان لورانس بالنيابة عن اللجنة التنفيذية يعترف بان مصالح العمال اليهود والعرب على السواء لا يمكن ان تخدم الا عن طريق تعاونهم الودى ، ويعرب عن الامل الوثيق بان تعمل الحكومة البريطانية على وضع حد للاضرابات الحالية عن طريق المصالحة والتوفيق لتحقيق سير اعمال التحسن في فلسطين بنظام وسلام .

ولا ريب انه اذا امكن حل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا سريعا فان ذلك مما يغتبط له كل من تتبع انباء الثورة وعرف مدى مااصطلت فلسطين من نارها خلال هذه الشهور المتوالية الطوال .

نعم ان الوصول الى حل هذه المشكلة يجب ان يكون باعثا على الغبطة والارتياح ، ولو انه لا يمحو الوصمة التى علقت بجبين الانسانية لوقوفها ازاء هذه الثورة مكتوفة الايدى لا يتحرك لها ضمير ولا يفكر احد ان يقف في طريق هذه المذابح التى ما تزال تفتك بالمئات والالوف من الشهداء والابرياء ؛ فكأنما قد ذوت العواطف الانسانية وانمحت آثارها من النفوس ، وكانما فلسطين ليست الذى يستحق اهله ان يتحرك ضمير الانسانية لما يصيبهم من ظلم او يقع بهم من نكل . ومن ذا الذى يوقع بهم هذا الظلم وذلك النكل ؟ هم الانكليز ! ! اولئك الذين اقاموا الدنيا واقعدوها في مستهل الحرب الحبشية الايطالية وراحوا يؤلبون دول العالم على ايطاليا باسم السلام تارة وباسم عهد

مطالب طرابلس الغرب الوطنية

من حكومة ايطاليا

مضى على احتلال ايطاليا لجارتنا الشقيقة طرابلس الغرب ربع قرن من سنة ١٩١١ وهى تقاسي الآلام من ظلم رجال السلطة الاستعمارية هناك حتى هاجر عدد كبير من اهلها مفضلين مرارة الغربة وشقاءها عن البقاء فى وطنهم الذى يسام سوء العذاب .

وليس خافيا على احد مهما حاولت الدعاية تغطئة الشمس ما حاق باهل طرابلس من فتك وافناء بطرائق وحشية خصوصا في اثناء حوادث حركة المجاهد المغفور له (عمر المختار) فان اعادة ذكر تلك المآسي الرهيبة تذيب الصخر الجلمود مما ضج له العالم اجمع .

ولما وقعت التطورات السياسية الاخيرة حاولت ايطاليا التقرب للعالم الاسلامي منافسة لانكلترا بالسعي في كسب صداقته بمختلف الطرق السياسية وفي مقدمتها الدعاية المنظمة والتظاهر بصداقته ومناصرته .

غير ان مفكرى العالم الاسلامي وساسته لم

عصبة الامم تارة اخرى ، كما لو كانت الحبشة بلدا انكليزيا او سكانها من الانكليز . فلم تلبث نواياهم ان افتضحت ولم يلبث العالم ان فطن الى ان ما كان يتغنى به الانكليز من الحرية والعدل انما كان الفاظا لا مدلول لها ؛ وان هذه الغيرة التى ابدتها بريطانيا على الحبشة انما كانت غيرة مصطنعة دفعت اليها مصالح استعمارية واغراض سياسية ؛ فلما زال الباعث عليها خمدت نارها واصبحت وكانها لم تكن شيئا ، بل انقلبت بريطانيا وهى التى كانت تتغنى بالفاظ العدل والحرية ! وحشا ضاريا يفتك بالابرياء من عرب فلسطين وتؤجر ساعدها للصهيونية التي تريد ان تقصي هؤلاء العرب الاحرار عن بلاد توارثوها عن آبائهم واجدادهم منذ مئات السنين .

ولكن يظهر ان بريطانيا قد بدأت تشعر فى النهاية بما يجره عليها استمرار الثورة فى فلسطين واحست بالقلق الذى احدثته هذه الثورة في الراي العام العالمي ؛ فاخذت تثوب الى رشدها وترجع عن سياسة القمع والشدة ، فكان القرار الذى اصدره مؤتمر العمال ، وكان ما تناقلته الانباء من نجاح وساطة ملوك العرب ووصولهم الى ما يبعث على التفاؤل بقرب حل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا يضمن لاهل البلاد حقوقهم وحريتهم ويؤمنهم على مصالحهم واستقلالهم ويوقف تيار هجرة الصهيونيين الى بلادهم بلا حساب .

فاذا كان هذا الذى قيل صحيحا فانه يكون من بواعث الغبطة والسرور ، فليس في الدنيا من يفرح لرؤية الدماء او يبتهج اذ يرى الارواح والاموال قد اصبحت غذاء للثورة . ونحن الذين طالما زدنا بما صنعت بريطانيا مع هؤلاء الابطال الشهداء ما نزال نعتقد فى ان اهل فلسطين سيصلون عما قريب الى ما يريدون مهما نالهم من نكال ومهما اصابهم من ويلات ، كما اننا نعتقد ان هذه المأساة ستبقى ابد الدهر كما بقي غيرها من المآسي الخالدة التى روعت الانسانية فى فترات متعاقبة ، بل انها ستظل وصمة عار فى جبين هذه الانسانية ؛ ما لم تتحرك لمحوها وازالة آثارها التى سطرها التاريخ بمداد الاسى والالم في صحائفه الخالدة التى لا تزول .

(عن السياسة)

يصدقوا ذلك الكلام من ايطاليا وهم يرون حالة طرابلس الغرب ما زالت الى اليوم يحكمها رجال الاستعمار بدون مشاركة اهلها فى ادارة بلادهم فهب سعادة امير البيان الامير « شكيب ارسلان » للدفاع المجيد عن طرابلس الغرب منذ سنين وقد افاد دفاعه اخواننا الطرابلسيين لاستجابة ايطاليا مطالب الامير شكيب نظرا للعلاقة التى بينه وبين عاهل ايطاليا موسوليني بعد حوادث عمر المختار في الجبل الاخضر .

وفي المدة الاخيرة قدم الامير شكيب ارسلان قائمة بالمطالب الوطنية لطرابلس الغرب تحتوى على طلب الحكم النيابى الوطني والعفو عن المبعدين واطلاق سراح جميع المساجين السياسيين ودفع تعويض لمن نالته اضرار الاستعمار واعادة الزوايا السنوسية مع احترام الشريعة الاسلامية واللغة العربية .

ثم وقفنا اخيرا على عريضة بمطالب طرابلس الوطنية قدمتها جمعية « الدفاع الطرابلسي البرقاوى » في غرة اكتوبر الجارى لرئيس الحكومة الطليانية تشرح حالة طرابلس الغرب المنكوبة بما يلي :

« اننا لن نصبر على هذا الضيم . ولن يستقر لنا حال . ولن يهدأ لنا بال وبلادنا تكاد تكون مسرحا يمثل فيه افظع الادوار من العنف والقهر . في الوقت الذى سادت فيه الفكرة القومية ونالت فيه اكثر الشعوب العربية جل امانيها الوطنية .

كيف نصبر على الاذى وكيف تنام اعيننا على القذى وحقوقنا مهضومة وحريتنا مسلوبة وارضنا تقسم على المستعمرين واصحابها الشرعيون الذين انتزعت من ايديهم بدون حق يتقلبون على بساط الفقر ؟

كيف نصبر وولاتكم يحكمون في تلك البلاد كما يشاءون فارادتهم قانون ومشيئتهم نظام . وليس لنا فى تصريف شؤوننا اقل مشاركة ولا مداخلة .

وقد اثبتت عريضة جمعية « الطرابلسي البرقاوي » نص المطالب الوطنية التى هى خلاصة الميثاق الوطني التى يطالب بها الطرابلسيون وهذا نصها :

١ — تاليف حكومة وطنية ذات سيادة قومية يرأسها زعيم مسلم تختاره الامة .

٢ — دعوة جمعية تأسيسية لتعلن دستورا للبلاد .

٣ — تنتخب الامة مجلسا حائزا على الصلاحية التى يخوله اياها الدستور .

٤ — اعتبار اللغة العربية لغة رسمية في دواوين الحكومة والتعليم .

٥ المحافظة على شعائر الدين الاسلامي وتقاليد القطر في جميع ارجائه .

٦ — العناية بالاوقاف وادارتها من قبل لجنة اسلامية .

٧ — العفو عن جميع المشتغلين بالسياسة داخل القطر وخارجه .

٨ — تحسين العلاقات بين الامة الطرابلسية البرقاوية والدولة الايطالية بمعاهدة يعقدها الطرفان ويصدقها المجلس النيابى .

هذه مطالب الامة الطرابلسية التى جاهدت ربع قرن في سبيل الاحتفاظ بها لتكون حرة ذات سيادة في وطنها .

وعليه فان ارادت ايطاليا حقا اكتساب صداقة العالم الاسلامي التى تعمل اناء الليل واطراف النهار لبث الدعوة له بالصحافة والراديو وكل وسائل نشر الدعوة . فان ارادت حقا اكتساب صداقته وجعله يشعر بالعطف والود نحو ايطاليا فاول شيء ينبغي عمله هو اصلاح الاغلاط الماضية في طرابلس الغرب ومنح اهلها ما يرضيهم من حقوق وطنية شرعية .

عند ذلك .. وعند ذلك فقط تفوز ايطاليا بصداقة العالم الاسلامي فى جميع اقطار الارض .

فهل نرى ايطاليا الجديدة اليقظة كاسبة سباقها في الحصول على صداقة الاسلام بترضية طرابلس الصغيرة ؟... ذلك ما ستكشفه الايام .

عن الزهرة (التونسي)

استشهاد سعيد بك العاص

وجرح عبد القادر بك الحسينى واسره

بقلم الاستاذ محمد علي الطاهر

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ، ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا »

صدق الله العظيم

روت الانباء البرقية الواردة من فلسطين يوم ٧ اكتوبر الجارى ١٩٣٦ ان معركة شديدة نشبت فى ذلك اليوم بين المجاهدين والانكليز في جبال القدس والخليل ، اشترك فيها اربعة آلاف جندى بطياراتهم ومعهم المدافع الجبلية فاستشهد القائد المجاهد سعيد بك العاص وجرح عبد القادر بك الحسينى ؛ ثم وقع اسيرا .

* * *

اما سعيد بك العاص فهو ضابط عسكري معروف ذو ماض مجيد ، ومجاهد كبير ، وكان من قواد الثورة السورية على فرنسا ١٩٢٥ — ١٩٢٧ وقد ابلى فيها ونال شهرة عظيمة بانتصاراته على الجيش الفرنسوى فى معارك جبل الدروز وغوطة دمشق ، وكان من الثوار الافذاذ المتصفين بالاقدام والبسالة .

وبعد انتهاء تلك الثورة نزح الى شرق الاردن واستقر هو وبعض اخوانه المجاهدين فى عمان . وكان رحمه الله يتردد على فلسطين كثيرا وقد رأيته فى الشتاء الماضى فى يافا وقد نال منه الشيب وظهرت عليه اعراض الشيخوخة التى لم تقدران تسطو على خفة حركته ونشاطه ، وقد لمحت ما كان يعانيه من خصاصة ورقة فى عيشه . ولكن هذا النوع من الناس يظل شهما عزيزا برغم الفقر ، ويعيش حرا كريما شريفا صابرا على مضض الايام وعلى ما يلقاه كل مناد في هذه الدنيا من نسيان الامم وجحود الجماعات لمن يبذل النفس في سبيل الوطن .

اذن فسعيد العاصى هو مجاهد فى فطرته ومثل هذا البطل لا يمكن ان يرى ثورة عربية تنشب حوله ولا ينضم اليها ؛ ولذلك لم نستغرب التحاقه بالمجاهدين الفلسطينيين ؛ وانما الغرابة في عدم انضمامه اليهم .

* * *

لقد روت جرائد فلسطين ان الفقيد العظيم كان يقاتل فى المعركة التي استشهد فيها بثبات ادهش العدو ؛ وانه كان يعلم انه في تلك المعركة مقتول لا محالة ان لم يهرب هو واعوانه . ولكنه ابى وابوا الفرار فثبتوا وظلوا يطلقون رصاصهم على الجيش حتى التحموا بالعدو والتحاما فقتلوا جميعا واسر بعضهم وهو مجروح ؛ ولم يابه للحياة منهم احد

ان استشهاد الثائر المجاهد الوطنى سعيد العاص الذى باع نفسه في سبيل الله لا يمكن ان يضيع سدى فهو فضلا عن قربه عند ربه مع الصديقين والشهداء سيخلد فى التاريخ كمثل اعلى للتضحية والثبات في جهاد العدو على ممر العصور والدهور وستعتز الامة العربية بجهاده وبذكراه الماجدة الى ابد الابد . كما ان ذكره سيظل امام الاستعمار نذيرا حيا يصرخ في وجهه معلنا وجود الامة العربية وخلودها . وانها لا يمكن ان تنام على ضيم او تصبر على ذل .

فالى جوار الله والى جوار خالد بن الوليد وابي عبيدة عامر بن الجراح وصلاح الدين ونور الدين ايها الشهيد العظيم الذى عاش مجاهدا ولحق بربه شهيدا .

عبد القادر بك الحسينى

جهاده وجرحه ثم اسره

بلغنى قبل خمسة اشهر ان عبد القادر بك الحسينى نجل الزعيم الشهيد موسى كاظم باشا الحسيني الزعيم الاول لفلسطين قد استقال من منصبه في الحكومة وانه خصص نفسه لخدمة القضية الوطنية واخذ يعمل لها ليلا ونهارا .

فلم استغرب عنه هذه الحماسة وتلك الغيرة لاني اعرفه لما كان طالبا في مصر شديد الشكيمة الوطنية عنيف الروح القومية ، وكان يقود طلبة البلاد العربية فى مصر باخلاص ولباقة وكانوا معه — وهو اصغرهم سنا — اطوع له من الاخوة الصغار للاخ الاكبر .

ولما انتهى من طلب العلم في مصر باحراز شهادة الجامعة الاميركية ختم حياة التلمذة بان اثار على هذه الجامعة مسالة التبشير وهى حادثة مشهورة في مصر تناولتها الصحف في حينها وكانت موضوع تلك الايام .

* * *

ان حادثة جرح البطل المجاهد عبد القادر الحسيني واسره تعتبر في نظرى من ابرز وقائع الثورة الفلسطينية ومن امجدها في معناها البليغ الذى سيذهب مثلا تتحدث عنه الاجيال القادمة جيلا بعد جيل لان تضحيته تعد من اعجب التضحيات واشرفها وانبلها .

شاب في العشرين من عمره يتخرج من الجامعة منذ ثلاثة اعوام ؛ ثم يتعين في وظيفة كبيرة بفلسطين باربعين جنيها ؛ وتزوج منذ شهور قليلة فيعيش مع عروسه فرحا بهذه الدنيا الباسمة لشبابه الضاحكة لابنه الذى لم يولد بعد ؛ فهذا الشاب الفتى ينسى كل ما يرتع فيه من مباهج الحياة ويتصور النعيم الباسم في ما نسميه شقاء فتحس نفسه الكبيرة الابية بالواجب الذى لا يشعر به الا الاحاد من الناس الذين اتصلوا بالله وفهموا معنى الحياة فيغضب من الظلم وهو يرى امته تتعذب بايدى الظالمين ، وتعاني ضروب الشقاء وهي تدفع عن نفسها سياسة شريرة آثمة تعمل على ازالتها من الارض والوطن بلا شفقة ولا رحمة ، فلم يجد وسيلة لمناقشة الاستعمار الظالم على ما يجترح في بلاده من آثام الا السلاح . فترك وظيفته وعروسه والجنين المنتظر ، وحمل السلاح ثم قصد الى الجبال .

اذن فعبد القادر الحسينى استقال من وظيفته ليعمل في الميدان السياسى ولكن لما كان هذا الميدان لا يتسع لشممه وعظمة نفسه حمل السلاح وخاطب الانكليز باللسان الذى يفهمه كل مستعمر فقاتل واستبسل وجاهد منذ خمسة اشهر الى ان جرح واسر وهو الآن في مستشفى القدس تحت حراسة جنود الانكليز . وقد اصيب برصاصة وبطعنة حربة وهذا يدل على ان المجاهدين قد التحموا بالجيش وجها لوجه .

* * *

انني — وانا ادعو بسلامة المجاهد الفذ الذى ضرب ابلغ الامثال لشبان هذا العصر المترفين الجبناء — أقول لمن اصابه وجرحه لا تفرحوا لان كل نقطة من دم هذا المجاهد الشاب ستنبت للامم المقهورة بذور الحرية والعزة والكرامة ، وثورة فلسطين ما هى الا الدقة الاخيرة لساعة الاستعمار التى دنت نهايتها ؛ وكاني بهذا الاستعمار قد بدأ ينهزم ثم اخذ يخب في هزيمته امام الامم المظلومة مسرعا .

القاهرة محمد علي الطاهر

حكومة الوطنيين الاسبانية

تعلن استقلال مراكش

بلاغ من الجنرال جييو دى لانو يذاع بالاسبانية والعربية — اسبانيا لن تتدخل في مراكش الا لحماية حدودها من الاعتداء .

لندن فى ١٤ أكتوبر — لمراسل « الجهاد » الخاص — اذاعت وكالات الاخبار فى ساعة متأخرة من مساء اليوم تلغرافا واردا من طنجة جاء فيه ان الجنرال جييو دى لانو القى خطبة اذيعت بالراديو وصرح بها باسم الحكومة الوطنية انها اعدت مشروعا مفصلا لاعلان استقلال المنطقة الاسبانية في مراكش وترك العرب فيها يحكمون انفسهم بانفسهم .

كما تتخلى اسبانيا عن كل سيطرة لها فى تلك المنطقة وتمتنع عن كل تعرض لشؤونها ، ولا تتدخل الا لحماية حدودها من اعتداء خارجي .

وقد اذاع الجنرال جييو دى لانو هذا القرار باللغة الاسبانية ؛ ثم اذاع على الاثر ترجمته الى العربية . واتخذت حكومة الوطنيين الاسبانية جميع التدابير اللازمة لتعميم نشره فى المنطقة الاسبانية فى مراكش .

ومما يجدر ذكره في هذا الصدد ان خليفة سلطان مراكش في المنطقة الاسبانية كان قد سافر منذ بضعة ايام الى بورجوس واستقبل فيها استقبالا فخما . فاذاعة استقلال تلك المنطقة الآن يعد نتيجة مباشرة لتلك الزيارة وهذا الاستقبال .

وقد كانت المقامات السياسية تعرف قبل الآن ان العرب فى مراكش لم يقاتلوا في صفوف الوطنيين الاسبانيين الا بعد ما حصلوا لبلادهم على ما يوازى التضحيات العظيمة التى قبلوا ان يقدموها لخدمة القضية الوطنية الاسبانية . ولكن جوهر الاتفاق لم يكن معروفا فخطبة الجنرال جييو دى لانو توضح الاسباب التى حملت العرب فى مراكش على تقديم تلك الضحايا الغالية .

عن « الجهاد »

ماذا في فلسطين؟

بيان من اللجنة العربية الفلسطينية بالقاهرة

عن بعض الفظائع في فلسطين الشهيدة

— ٤ —

١٠ — وروت جريدة الدفاع الصادرة في يافا يوم ٣٠ اغسطس ٩٣٦ ان قنبلة يهودية القيت على منزل عربي فاصابت يهودا من اليمين ؛ وقد لقى اهل فلسطين من يهود اليمين اشد انواع البلاء لكيد فالى منع هـؤلاء من النزوح لفلسطين نوجه نظر جلالة الامام يحيى؛ وذكرت الدفاع ان امرأة مسلمة غادرت مستشفى يافا بعد ان مكثت فيه مدة وعمرها ٨٠ سنة وقد قالت الدفاع ان اليهود كانوا قد جرحوها فيا للنذالة . وذكرت الدفاع ان اليهود ضربوا السيد عبد الله سمرين من قرية عين كارم فجرحوه وشوهوه وهو الآن في مستشفى القدس . وذكرت الدفاع من اخبار تحيز الانكليز بفلسطين ان الجند فتشوا منزل السيد حافظ درة من قرية الخيرية فوجدوا فيه ٧ خرطوشات فاودعوه السجن ويقابل ذلك ان السلطة البريطانية لا تفتش اليهود ولا منازلهم وكم من يهود كانوا يحملون المسدسات الاتوماتيكية علنا فحكم عليهم بغرامات تافهة او بالحبس مددا قليلا بينما الانكليز يحكمون على العرب ان حملوا سلاحا بالحبس سنة واحيانا بضع سنين .

وقد افرجت السلطة في هذه الثورة عن يهودى قذف قنبلة بالقدس في النهار وعلى رؤوس الاشهاد فقتلت وجرحت ٢٧ رجلا وطفلا وامرأة مسلمة وقد سحبت السلطة البريطانية اوراق قضيته من المحكمة ومنعت محاكمته على تلك الجناية الفظيعة وذكرت الدفاع في عدد ٣٠ اغسطس ذاته ان اربع قنابل من اليهود قد القيت على العرب في حي المنشية في خلال ساعات من يوم واحد فلم تقبض السلطة على اليهود وانفجرت قنبلة في منزل يهودى يصنع قنابل في حيفا ، ونشبت معركة بين المجاهدين والجند على طريق اللجون بجوار جنين فاندحر الجند فاخذ هـؤلاء ينتقمون من القرى الآمنة ويطلقون عليها قنابل المدافع الثقيلة او الجبلية .

١١ — وروت الجامعة الاسلامية في عدد اول سبتمبر سنة ١٩٣٦ ان يهوديا وقف في باب الخليل في الحي الاسلامي بالقدس واخذ يهين المسلمين على مسمع من الشرطة ويقول فلسطين لليهود ولا بد من خروج المسلمين منها وان الحرم الشريف والمسجد الاقصى لليهود وسنبنى الهيكل مكانهما ، وكانت شرطة الحكومة تدلل هذا المتحدى بدلا من تأديبه لمنع الهياج على الاقل .

وروت الجامعة ايضا ان الجنود الانكليز قتلوا الشهيد علي الحاج موسى الشيخ علي من قرية ابي ديس اذ كان مارا في طريق رام الله وقلندية بضاحية القدس . ونشرت في نفس العدد ان المساجين في عكاء يلقون معاملة سيئة جدا ، وان بوليس حيفا اعتقل الشبان الذين يجمعون الاعانات للمنكوبين ونشرت في نفس العدد احتجاجا وجهته قرية عين يبرود الى المندوب السامى وصفت فيه فظائع ارتكبها الجيش البريطاني في تلك القرية وان ٢٥ من الجنود في مساء ٢٨ اغسطس ١٩٣٦ دهموا تلك القرية وقبضوا على جبر ومحمد سليمان اذ كانا في الطريق يتحدثان وضربوهما ؛ وان القوة روعت النساء والاطفال ، وانها اطلقت الرصاص بدون سبب على غلام عمره ١٧ سنة فقتلته وان الجنود كرروا انتهاك حرمة تلك القرية — عين يبرود — عدة مرات الخ

وفي ٢٧ اغسطس اغتال اليهود الشقيقين عبد الله واحمد ابو فودة وهما في عربة على الدعدع من قرية صميل بجوار يافا في اثناء مرورهما بجوار مدينة تل ابيب اليهودية فقد بادروا هؤلاء الشهداء بالرصاص بكثرة من المسدسات الاتوماتيكية فقتلوهم فلم تقبض السلطة البريطانية على احد من اليهود .

ومما يحزن ان عبد الله واحمد ابو فودة فجعا قبل ذلك بيوم بشقيقهما الثالث اذ استشهد برصاص اليهود .

١٢ — وروت جريدة فلسطين في عدد ٣٠ اغسطس الماضى لمراسلها بالقدس ان اليهود هاجموا منزل السيدة صفية ابراهيم وعمرها فوق الثمانين وضربوها ضربا مبرحا بالعصى وكسروا يدها ثم تركوها تحتضر وليس عندها في الدار من يغيثها .

واطلقت السلطة المدافع الضخمة على قرية اليامون بجوار جنين انتقاما لهزيمة اصابت الجيش بجوارها وان السلطة ابعدت الى صرفند الوجيهين موسى الصوراني وحمدى الحسيني من اعيان غزة ، وان الجند داهم قرية اندور بجوار الناصرة للتفتيش فضربوا الاهالي واتلفوا اثاثهم وارزاقهم .

وقد جرح من الاهالي بلا سبب ١٤ شخصا بينهم اعيان القرية ومختارها وقد ذكرت الجريدة اسماء الجميع وقد فرضت السلطة على القرية ٣٠٠ ليرة انكليزية غرامة ففر بقية سكانها من قريتهم وتشردوا في الجبال ويقال ان السلطة ستنسف منازل القرية ان لم تدفع الغرامة .

وروت الدفاع في عدد اول سبتمبر سنة ١٩٣٦ انباء مثيرة عن غزوة قامت بها الدبابات البريطانية بجوار قرية عاقر في جنوب فلسطين وقد اصاب رصاص الجنود طفلة عمرها ٣ سنوات فقتلت شهيدة وجرحت والدتها جروحا خطيرة وهى في المستشفى بحالة سيئة . وان سائقا يهوديا في يافا داس طفلا عربيا عمره ٤ سنوات متعمدا .

١٣ — وروت الدفاع في ذات العدد نفسه كيفية محزنة لانتقام قامت به السلطة البريطانية في قرية اندور بسبب انكسار قواتها في معركة بجوارها فقد سردت الدفاع كيفية الانتقام البريطاني هكذا :

« الناصرة في ٣١ اغسطس — لمراسل الدفاع الخاص — ذكرت لكم في رسالة أمس ان السلطة ستنسف منازل في قرية اندور بسبب المعركة الدامية التى وقعت بجوارها في الاسبوع الماضى .

« وفي صباح امس ٣٠ اغسطس سنة ٩٣٦ توجهت قوة بريطانية يقدر عددها بـ ٧٠٠ عسكرى معهم الدبابات والرشاشات والمصفحات فاحاطوا بالقرية وكان اهلها قد احسوا بما دبر لهم فهربوا من قريتهم قبل ان تحل بهم النكبة . وقد قررت القوة نسف ثلاثة منازل بدون ان تدع لاصحابها الوقت الكافي لاخراج ما فيها من اثاث ولذلك كانت الخسارة عظيمة اذ نسفت القوة دارا عظيمة لرافع بك الفاهوم المؤلفة من ثلاثة ادوار تحتوى على ٣٦ غرفة ملأى بالاثاث والحبوب وقد اصبحت تلك الدار في لحظة اكواما من الانقاض ثم ذهبت القوة لمنزل السيد خليل ابراهيم ومنزل السيد محمد وقوع فنسفتهما بالديناميت ثم انصرفت القوة (الشجاعة الباسلة وكأنها لم تصنع شيئا تذكره الانسانية) وكانت الاحجار الضخمة تتطاير في الفضاء عند جريمة النسف الى بعد كيلو مترين ، وقد تصدعت منازل كثيرة بسبب النسف ، ولم تكتف السلطة بما صنعت بل قبضت على رافع بك الفاهوم صاحب الدار المهدومة !

(يتبع)

احتفال المغرب

باستقلال مصر وسوريا

لقد كان لحركة القطرين الشقيقين الاخيرة وجهادها العنيف نحو استقلالهما اثر كبير في نفس الامة المغربية فاينما توجهت لا تجد الا سائلا او مستخبرا عن سيرها ومنتهى ما وصلا في مفاوضتهما .

وبمجرد ما انتهت المفاوضات واحرز القطران الشقيقان على استقلالهما قررت كتلة العمل الوطني اقامة حفل عظيم يوم الجمعة ٩ اكتوبر بالرباط فاذاعت دعوتها بواسطة مراكزها في جميع المدن المغربية وشكلت لجنة خاصة لتنظيم الاحتفال فادت الواجب احسن اداء ولم يأت اليوم الموعود حتى كان رباط الفتح يموج بالوفود من اقصى جنوب المغرب الى شماله ومن شرقه الى غربه ، وقبل الساعة الثالثة المحددة للاحتفال كان الناس يهرعون لمكانه جماعة ووحدانا دليلهم الاعلام والازهار المزدان بها كل طريق موصل اليه .

ولم تدق الساعة الثالثة حتى كان المكان على سعته مكتظا بالحضور من اعيان الامة وشبابها الحي وهيآتها العاملة . وبعد ان تناول الجميع الشاي والحلويات وامام ذلك الجمع الحافل وتلك القلوب التى تخفق بحب الاستقلال وتطمح للحياة الحرة الشريفة وتحت ظلال الاعلام العربية والازهار العطرة التى كانت تحيي بشذاها مع الحاضرين ضحايا الحرية وشهداء الاستقلال افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني المغربى ثم المصري ثم السوري وتقدم الاستاذ السيد احمد الشرقاوى فشكر باسم كتلة العمل الوطني الحاضرين والوفود الاتية من الاماكن البعيدة تلبية لنداء الكتلة الوطنية ، ثم قدم لمنصة الخطابة الاستاذ محمد الهاشمي الفلالي فالقى محاضرة مستفيضة عن قضية مصر وحركتها ومراحل جهادها قوطعت بالتصفيق والهتاف بحياة مصر ورجالها الاحرار ، ثم تقدم الشاعر الاديب السيد عبد القادر حسن فالقى قصيدة حيا فيها البلدين الشقيقين وهنأها بالاستقلال قوطعت بالتصفيق مرارا ، ثم تقدم الاستاذ الجليل السيد محمد علال الفاسي بين الهتاف والتصفيق فالقى محاضرة مستفيضة عن المسالة السورية وجهادها واعمال وفدها الأمين اتى فيها بمعلومات مهمة لم تنشر للان واستهلها بتحليل كلمة الزعيم المغربى ابن عبد الكريم (انه لا يوجد في هذه الدنيا حق للامة أقدس وارسخ في نفسها من حقها في ان تحكم نفسها بنفسها) وقد قوطعت بالهتاف والتصفيق المتواصل . ثم تقدم السيد الحاج احمد معنينو فالقى كلمة استنهاض للحضور اذكى فيها حماس الجميع واعقبه السيد مصطفي الغرباوى فحيا الشهداء الذين ضحوا بانفسهم في سبيل بلادهم .

وبعد ان انتهى دور الخطباء صرخت جماعات الشباب العامل باناشيد وطنية مصرية وسورية ومغربية ؛ ثم تقدم الاستاذ السيد احمد الشرقاوى فاعلن انتهاء الحفلة وتلى على الجميع نص الرسالتين اللتين قدمتهما كتلة العمل الوطنى باسم الحاضرين لرئيسي الدولتين مصطفى النحاس وهاشم الاتاسى ، ولم ينته من تلاوتهما حتى علا الهتاف بحياة الزعماء الاجلاء مصطفى النحاس وهاشم الاتاسى والامير شكيب ارسلان . وكتلة العمل الوطني بالمغرب ، ثم تفرق الجمع والالسن ترتل آيات الشكر وجميل الثناء لكتلة العمل الوطني التى اتاحت لهم هذه الفرصة ليظهروا عواطفهم الصادقة واحساساتهم النبيلة نحو الوحدة العربية .

(واصف)

غيث مريـــــــع بميزاب

وطوفانه بالقرارة

« وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد »

منيت صحراء الجزائر الجنوبية سيما بلاد ميزاب بالجفاف وقلة المطر منذ بضع سنوات لم يكن ينزل فيها من المطر الا الرذاذ والطل ؛ وقد يكون وابلا ولكن لا من سحاب عام ينتظم البلاد كلها . بل من غمامة ضيقة الساحة لا تتجاوز مساحة الارض التي تسق بها اميالا معدودة ولم تكن الاودية تسيل الا فاترة ضعيفة متلكئة متباطئة ؛ وكانت الازمة تشتد كلما بعد العهد بالسيول الدفاعة الدفوقة والسحب الملحة والغادية السارية فجف ظهر الارض ونضب معين الماء من بطنها وهبط مستوى الماء فيه الى عشرات الامتار حيث لا تبلغه عروق الشجر بله النجم ، ولا تصله دلاء الانسان وارشيته ، ولا يمتح منه ما يطفيء الغلة ويبرد حر الاوام لانسان او حيوان او نبات الا بجهد جهيد وتعب مضن وقوة مستنفذة .

وكانت هذه السنة من اجهد السنوات في الصحراء زاغت فيها الابصار وبلغت القلوب الحناجر وكاد ظلام اليأس يغمر نور الرجاء في القلوب ؛ ولم تكن من حيث المطر النازل فيها اقل من صواحبها بيد ان كمية الماء المخزون في الارض نفذت اوكادت فتضاعفت البلية وعظمت الرزية . ومن رحمته تبارك وتعالى ان تدارك اهلها ، وقد اشفوا على الخطر في المادة بالجهد القاتل ؛ وفي الروح باليأس الكافر تبعا لسنته في البلاء والابتلاء فانزل عليهم من شآبيب رحمته ما انعش الاجسام وطهر الارواح فله الحمد والمنة والشكر على كل حال .

جاءتنا الانباء في الثلاثة الايام الاخيرة من غالب جهات الصحراء بان قد نزل بها امطار غزيرة وسالت الاودية في اكثر الجهات . وجاءنا من ميزاب كذلك ما يفيد بان المطر فيها وفي باديتها غزير وقد سالت بعض اودية غرداية ويسجن وبنورة ، غير ان حظ القرارة من هذا الغيث المريع كان اوفر ونصيبها كان اكبر . كما كان جهدها اشد وحاجتها اعظم . فسبحان المدبر الحكيم ما اعدل قسمته .

تدفقت شعاب زقرير (وادى القرارة) وسالت شراجه فتلاطمت الامواج وتدافعت في مسيله فجاءت القرارة دفاعة دفاقة هائجة مائجة ، تجرف الطين وتقتلع العضاه وتاكل الارض اكلا حتى اذا بلغت مستقرها في حوض القرارة — سلكت سبلها بين الحدائق والبساتين والمزارع والفدادين هادئة متريثة رفقا بالتربة الطيبة من فوق الارض ان تجرف وبالاشجار والنخيل ان تقتلع وبالجدران ان تتصدع . فكان الماء يترفع قليلا قليلا رويدا رويدا حتى بلغ — حسبما انبأتنا الهواتف والبروق في ايام الخميس والجمعة والسبت — الرقم القياسى للارتفاع فلم يبق مما يمكن ان تبلغه السيول الكبيرة ما لم يبلغه هذا ؛ ولو زاد لصرف الى خارج حوض الحدائق والبساتين . فكان — ولله الحمد — نعمة سابغة خالصة ورحمة عامة شاملة صافية لم تشب بما يفسدها او ينغصها او يكدر صفوها وكانت كما قيل :

فسقى ديارك غير مفسدها
صوب الربيع وديمة تهمي

فالى اخواننا الذين كانوا يشمتون بالقرارة في جفافها ويظنون ان الله لا يرحمها لان شيخها افتى بجواز الصيام والافطار بالتيليفون ! نزف هاته البشرى او هاته الباقة من الزهر لعلها تنعشهم بأريجها الطيب فيثوبون الى رشدهم ويثوبون الى ربهم وينكبون عن السفاسف والخراف جانبا ، ويعلمون ان الله تبارك وتعالى في البلاء والابتلاء حكما لا تنفذ اليها عقولهم السخيفة ولا تتبينها ابصارهم الضعيفة ولعلنا نتعرض لبيان حكمه في ذلك في عدد آت ...

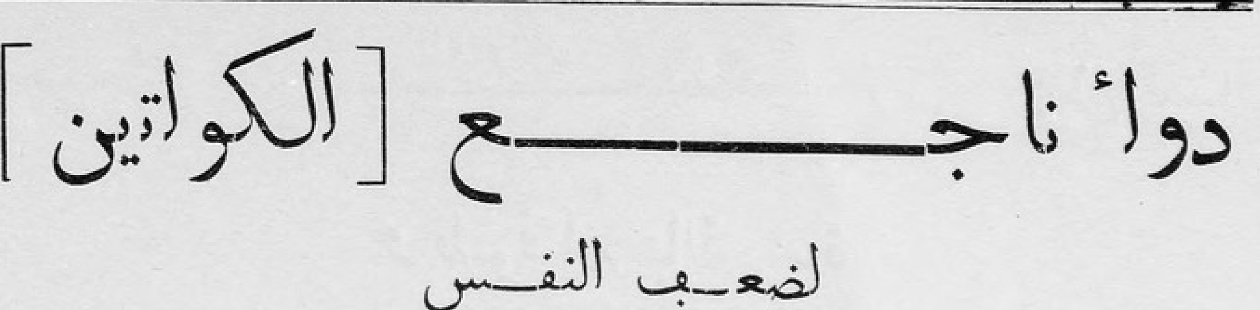
ثورة فلسطين

شب بالقدس اللهب
ليت شعرى ما السبب؟
قلت : ما هذا فقالوا
ليس هذا بالعجب
انهم عرب أباة
وكرام ونجب
جاءهم شعب شريد
وطريد من حقب
وبأهليه نفاق
وخداع وريب
نال منه الذل دهرا
فتوارى واحتجب
ثم عاد الآن يهذى
طالبا طرد العرب
من ديار ملكوها
بالقنا ، لا بالذهب

* * *

زأر العرب وثاروا
لدخيل مغتصب
قابلوا النار بقلب
من حديد مقتضب
انهم ثاروا ليحيوا
ما ابادته النوب
سادة قاموا ليبنوا
مجدهم فوق الشهب
ليس من أغضى يبارى
من تسامى ودأب

نجع حماد   مصطفى كمال محمد النجمي



لضعف النفس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكى السيوطى ؛ والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبو كراط اليونانى امبروازبارى و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباءة (لنفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة سبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء وإكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباءة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباءة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث دنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالام الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1e CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

بشرى للتجار

يعلن السيد محمد بن الباي حرفاءه الافاضل بانه اسس من جديد معمل شاشية عصملي تركي جزائرى — فاسي بغاية الدقة والاتقان وحسن المعاملة فمن له رغبة فى شيء ؛ من ذلك فما عليه الا ان يوجه طلبه الى معمله بهذا العنوان

محمد بن الباى نهج السودان عدد ٣ بالجزائر

هو يوجه للخارج مطالب الراغبين بكل سرعة

اعلان

يعلن للعموم السيد عمر بن حمو بن الحاج صالح التاجر في سطارنو انه فتح مخزنا للحبوب بسائر انواعها في بلدة تقورت وهو مستعد لوسق ما يطلب منه للخارج مثل ورقلة و وادي ميزاب مع السرعة فى الوسق والامانة في المعاملة والاعتدال فى الاسعار و مستعد لوسق كولي بوستال التمر بانواعه

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جاكلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١ يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي نحاس ومسرجين وبرتفيات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدينة اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة.

اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique.

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux: ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone: 0-47

اعلان

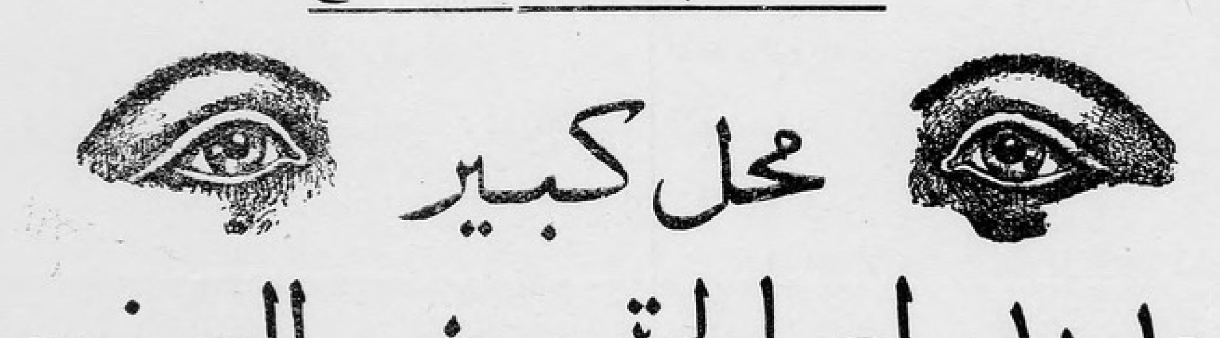
احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم يبلدة الاصنام « اشلف » معملا جديدا لصنع النحل الاسلامي الطاهر من الغدر و الغش .

يوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي و اقفاف لدوم يبيع بالجملة و التفصيل ، و الوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب في اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

مرحبا بكم وما يكون الا الفرج



جديد لمعالجة مرض العينين

[الحكيم اوقو]

اختصاصى في مرض العينين — الاستاذ بالمدرسة الطبية بروما

نهج الصادقية عدد ٧ — ملك البانك الطليانية بتونس

الحمد لله — يعلن الحكيم اقو الاختصاصى في امراض العينين على اختلاف انواعها انه استقر نهائيا بحاضرة تونس بالمحل الذى اعده لمعالجة امراض العينين قد خصص بهذا المحل الجديد الذى لم يسبق له مثيل بالقطر التونسى ثلاث صالات لقبول المرضى منها واحدة مختصة بالاهالي وواحده مقصورة على النسوة فقط وبكل من هاتين الصالتين منفذ لبيت الحكيم كما خصص بيتين لمباشرة علاج المرضى والاجراء اعمال الجراحية . وبيتان من المحل المذكور مخصوصتان لاختبار المرضى وبيتان لاضطجاع الاشخاص لذين يحتاجون للاستراحة بعد الاعمال الطبية كما يوجد به غيرها من البيوت وقد جلب الحكيم من اكبر عواصم اروبا احسن ما يوجد من الادوية والآلات متقنة من الاختراعات اخيرة صالحة لمعالجة اصعب امراض العينين ويفضل هاته الآت الجديدة مع براعة الحكيم الخاصة في فنون طب العينين يحصل الشفاء للمرضى من اي نوع من الامراض العينين حتى امراض التى كانت معافاتها غير ممكنة ويباشر الحكيم جميع اعمال الجراحية بدون ان يشعر المرضى بادنى لم على ان الحكيم يعالج غالب امراض العين بدون اعمال جراحية وهذا الحكيم النطاسى له معرفة كبرى بفن العين معلومة لدى جميع الكليات الاوربية يزيل البياض من العين بكل سهولة ويداوى القروح والظفر والجرب والحبوب والرمد وجميع امراض العين بكيفية عجيبة مع حصول الشفاء في اقرب وقت وله معرفة خاصة بازالة الضبابة من العين واخراج الماء منها ومعالجة المرض المعروف بالكحلي ويزيل الشعرة من العين بدون ان يبقي ادنى انقلاب شفرة في العين كما يعالج الحول بسهولة ولا يستعمل فى غالب هاته المعالجات آلاته الجراحية . محل الحكيم اوقو هو مفتوح من الساعة التاسعة الى الزوال ومن الساعة الثانية الى الخامسة مساء ويتوجه الحكيم اوقو لمحلات المرضى من المسلمين ويجيب عن كل الاسئلة التى ترد عليه كتابة والسلام الحكيم اوة ردوا بالكم من السماسرة لئلا يغرا بكم — الطبيب غير محتاج لمترجم فانه يحسن اللغة العربية

نهج الصادقية عدد ٧

للكراء

دار الباي

نهج روو رقم ٣ — قسنطينة

لصاحبها بحيو الحاج ابراهيم بن عمر

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق وثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

اعلان

يعلن الفقير الى ربه يحي بن حمو الواهج حرفاءه الافاضل كافة بان محله الكائن بسوق الترك عدد ١١ بتونس مستعد لتلبية طلباتهم من جميع ما يحتاجونه من اصناف البضائع التونسية من حرير و صوف وعطورات وغير ذلك مع سرعة الوسق وحسن لمعاملة ؛ وسيرون منه ما يسرهم ان شاء الله وليس لخبر كالعيان .

Louahej Yahia b. Hamou

11, Souk El-trouk - TUNIS

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطونى بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبوا غيره بتاتا لا نه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE

Produit Shell

يوسف باروك

رود لالير نمر ١٢ بالجزائر

تاي J. A. B.

قارنتي غاية

يوسف باروك

شاشية وعصملي ، محارم حرير وحياك وقاية

يوسف باروك

سلته وحرج وكريب دي شين

مسرح ومورد

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, Rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim